

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 681 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

قال رحمه الله تعالى ما حكم العين؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ورأى صلى الله عليه وسلم جارية في وجهه. ما هي العين؟ يعني أحياناً بعض الأمور تحتاج إلى تعاريف. العين هو كل نظرة - [00:00:00](#)

قالوا من أنسي أو جني باستحسان لم يبرك فيها كل نظرة تنبعث من عين أنسي أو جني إلى شيء فيستحسنه من دون أن يبرك من دون أن يذكر الله يقول ما شاء الله. سبحان الله. الآن هذه النظرة التي تنبعث من عين الإنسان أو الجني إلى شيء أمامه - [00:00:10](#) فيستحسنه هذه تسمى عين. قد تؤثر وقد لا تؤثر لأن أمرها في النهاية بيد الله سبحانه وتعالى. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا إلى الأدب أنك إذا نظرت إلى شيء فاستحسنته ماذا ينبغي أن تقول - [00:00:33](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت. أي تقول ما شاء الله تبارك الله. فعلى الإنسان أن يعود نفسه هذا الأمر إذا نظر إلى شيء واستحسنه أن يبرك لأن العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الآن ما حكم العين؟ وهو يقصد في الحقيقة ما حكم - [00:00:49](#)

من عين الآن العين حرام معروف يعني لكن يقصد ما حكم العين أي ما حكم طلب الرقية من العين؟ كان هذا هو السؤال لو أتينا ننظر في الإجابة قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق رأى صلى الله عليه وسلم جارية في وجهها سفعة فقال هو يعني وجد جارية في وجهها سواد قالوا - [00:01:09](#)

جارية في وجهها سواد. مع أن وجهها أبيض لكن رأى منطقة سوداء فعرف أن هذا من آثار العين فيها فقال استرقوا لها فإن بها النظرة أي بها العين وقالت عائشة رضي الله عنها أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسترقى من العين. وقال صلى الله عليه وسلم يجوز للمسلم أن يطلب الرقية من العين - [00:01:29](#)

يجوز للمسلم أن يطلب الرقية الألف والسين والتاء تدل على الطلب. فيجوز للمسلم أن يطلب الرقية من العين وهذا أمره صلى الله عليه وسلم عائشة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمى. وكلها في الصحيح. وفيها حديث غير ما ذكرنا كثيراً. والحمى هو كل شيء قرصك أو لدغك أو - [00:01:52](#)

ولسعك وقوله صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمى المراد أنه أنفع الرقى. المراد أنفع الرقى هي الرقى التي تكون من العين أو من الحمى حمى هو كل شيء كما قلنا لدغك أو لسعك من حية أو عقرب أو ما شابه ذلك من الحشرات التي تلدغ أو تلسع. فإنفع - [00:02:12](#)

هي الرقى التي تكون من العين أو من اللدغ والسع. نعم. ولا تأثير لها إلا بإذن الله. وقد فسر بها قول الله عز وجل وإن يكاد الذين كفروا ليزلقون بآبصارهم لما سمعوا الذكر عن كثير أي رؤية روي عن بعض السلف أن معنا وأن يكادوا الذين كفروا ليسلقونك أي يصيبوك بالعين يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

هذا ورد في بعض تفاسير السهو - [00:02:54](#)